

والكفر المذكورة في تلك الأخبار وقول خالد بن يزيد يريدان ما نافية وهو
قول ابن عباس قال مكي وتقدير الكلام وما كفر سليمان يريد البشر الذي افعلته
 عليه الشياطين واتبعهم في ذلك اليهود وما انزل على الملكين **قال مكي** هما
 جبريل وميكائيل ادعى اليهود عليها النبي به كما ادعى على سليمان قال التزم الله
 في ذلك ولكن الشياطين كفروا يعطون الناس السحر يبابل هاروت وماروت
قيل هما جبارون فعلماه **قال** الحسن هاروت وماروت عليان من اهل ابل
 وقرأ وما انزل على الملكين بكسر اللام وتكون ما ايجاباً على هذا وكذا
 قرأه عبد الرحمن بن ابي بكر اللام ولكنه قال الملكان هناد وديسان
 ويكون ما نيفاً على ما تقدم **وقيل** كانا ملكين من بني اسرائيل فسخها الله **الحكاية**
السموية والقرآن بكسر اللام شاذ فحمل الاية على تقدير ابي محمد مكي حسن
 بانه الملكة ويذهب لرجس عنهم ويطهرهم تطهيراً وقد وصفهم الله
 بانهم مطهرون وكرام برة والاصحون الله ما امرهم وما يذكرونه من
 قصة ابليس وان كان من ملائكة ورنيساً فيهم ومن تخزان الجنة
 الى اخر ما كوه وانه استثناءه من الملائكة **بقوله** فسجدوا الا ابليس وظن
 ايضا لم يتفق عليه بل الاكثر ينفون ذلك وانه ابوالحسن كما اده ابوالاسود
 وهو قول الحسن وقتاد وابن زيد وقال ابن جرير حوشب كان من الجن
 الذين طردتهم ملائكة في الارض حين افسدوا الا استثناء من غير

البشر

الحسن شاع في كلام العرب سابع **وقد قال الله تعالى** ما لم ينزلنا من قبله الا انباء
 انظروا وتارووه في الاخبار ان خلقاً من ملائكة عصوا الله فخرقوا وامروا
 ان يسجدوا لادم قابوا فخرقوا ثم اخرون كذلك حتى سجد له من ذكر الله
 ابا ابليس في اخبار الاصل لها تروها صحاح الاخبار فلا يستغل بها
 والله اعلم **الباب الثاني** فيما يخصهم في الامور الدنيوية ويطر اعليم
 من العوارض البشرية قد قد منا انه صلى الله عليه وسلم وسائر
 الانبياء والمرسلين من البشر وان جسمه وطاهره خالص للبشر يجوز عليه
 من الافات والتغيرات والالام والاسقام ويصبر كاس الحماة ما يجوز
 على البشر وهذا كله ليس بقيصة فيه لان الشئ انما يسمي ناقصاً بالاضافة
 الى ما هو اتم منه واكمل من نوعه وقد كتب الله على اهل هذه الدار فيها
 تحيون وفيها تموتون ومنها فتوحون وخلق جميع البشر بمدرجة الغير
 فقد رضى صلى الله عليه وسلم واشتكى واصابه الخوا والقرواد ركة الجوع
 والعطش ولحمه الغضب والضمير وناله الالام والتعب منه القصف
 والكبد وسقط فحش شقته وشجته الكفار وكسروا ربايته وسقى
 السم وسحروا تداوى واجتجم وتنشر وتعوق ثم قضى حبه فتوفى صلى الله
 عليه وسلم ولحق بالرفيق الاعلى وتخلص من الالام المتعان والبلى و
 هذه سمات البشر التي لا يحصى غيرها واصاب غيره من الانبياء ما حلو اعظم